

أدوار مقترحة للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المبادرات

الاجتمعية للتخفيف من حدة مشكلة الزيادة السكانية

The suggested role for the social worker as
a general practitioner in community initiatives
to alleviate the problem of
Overpopulation

٢٠٢٢/١/١٥ تاريخ التسليم

٢٠٢٣/٢/١ تاريخ الفحص

٢٠٢٣/٢/١١ تاريخ القبول

إعداد

منار هاشم أحمد هاشم

معيدة بقسم مجالات الخدمة الإجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة اسيوط

Manar_Hashem@Social.aun.edu.eg

أدوار مقترحة للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من حدة مشكلة الزيادة السكانية

اعداد وتنفيذ

منار هاشم أحمد هاشم

معيدة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة اسيوط

ملخص البحث :

يوجد في المجتمع المصري العديد من المشاكل التي تؤثر على نموه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وبالتالي تؤثر على المواطنين بالمجتمع وتمثل الزيادة السكانية احدى اخطر هذه المشكلات التي تؤثر على الاقتصاد المصري وتعوق التنمية في كل المجالات .

وهناك العديد من العوامل المؤدية للزيادة السكانية كالزيادة الطبيعية للسكان عن طريق التكاثر، والزيادة عن طريق الهجرة طوعية كانت أم قسرية وعادة ما تكون الاجزاء القديمة من المدن أعلى في معدلات النمو السكاني من الأحياء الجديدة ويتأثر نمو السكان في الأحياء القديمة بكل من الزيادة الطبيعية والهجرة معاً وإن كانت معدلات الزيادة الطبيعية فيها أعلى عادة من الهجرة وعلى العكس في الأحياء الجديدة حيث أن الزيادة السكانية فيها تكون أعلى عن طريق الهجرة من الزيادة الطبيعية.

كما أنه توجد العديد من الآثار المترتبة على مشكلة الزيادة السكانية فعلى سبيل المثال إن الزيادة السكانية تتطلب زيادة الانتاج الغذائي والانتاج الغذائي لا يزداد بنفس النسبة مما يضطر الدولة إلى الاستيراد مما يؤدي إلى زيادة المديونية وعرقلة التنمية، زيادة السكان تؤدي إلى إضعاف معدل نمو الدخل الاجمالي وبالتالي متوسط الفرد، زيادة السكان تؤدي إلى البطالة، زيادة السكان تؤدي إلى زيادة نسبة الفقراء، زيادة السكان تؤدي إلى ضعف مستوى التربية لان الاباء محدودى الدخل لا يمكنهم تنشئة أولادهم تنشئة طيبة.

ولذلك قامت وزارة التضامن الاجتماعي بعمل العديد من المبادرات الاجتماعية للحد من الزيادة السكانية وتنظيم النسل وذلك بالاتفاق مع وزارة الصحة، حيث انها قامت بعمل مبادرة اتنين كفاية وتعمل على الحد من الزيادة السكانية وذلك من خلال الاسر المستفيدة من برنامج تكافل وكرامة ويأتى ذلك ضمن التدخلات الرئيسية التي تتخذها وزارة التضامن الاجتماعي من أجل تحقيق رؤيتها في تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة لهذه الأسرة.

الكلمات المفتاحية: الاخصائي الاجتماعي ، المبادرات المجتمعية ، الزيادة السكانية.

The suggested role for the social worker as a general practitioner in community initiatives to alleviate the problem

Abstract

In the Egyptian society there are many problems that affect its economic, social and cultural growth and thus affect the citizens of the society. Population increase is one of the most serious problems that affect the Egyptian economy and impede development in all fields because of what this increase causes of extreme danger in terms of weak and disproportionate production rates. With consumption rates or despite the efforts that have been made to reduce this problem, the population growth rate is still high, which requires more efforts to raise awareness of the seriousness of the problem of overpopulation.

There are many factors leading to population increase, such as the natural increase of the population through reproduction, and the increase through migration, whether voluntary or involuntary. Usually, the old parts of cities are higher in population growth rates than the new neighborhoods, and the population growth in the old neighborhoods is affected by both natural increase and migration together. The rates of natural increase were usually higher than migration, and on the contrary, in the new neighborhoods, where the population increase is higher through migration than natural increase.

There are also many effects on the problem of population increase. For example, population increase requires an increase in food production, and food production does not increase at the same rate, which forces the state to import, which leads to increased indebtedness and obstruction of development. Population increase leads to a weakening of the gross income growth rate and thus Average per capita, population increase leads to unemployment, population increase leads to an increase in the percentage of the poor, population increase leads to a poor level of education because parents with limited income cannot raise their children well.

Therefore, the Ministry of Social Solidarity has undertaken many social initiatives to reduce the population increase and birth control, in agreement with the Ministry of Health. It is taken by the Ministry of Social Solidarity in order to achieve its vision of achieving comprehensive social development for this family.

Keywords: community initiatives, social worker, overpopulation

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

يوجد في المجتمع المصري العديد من المشاكل التي تؤثر على نموه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وبالتالي تؤثر على المواطنين بالمجتمع وتمثل الزيادة السكانية احدى اخطر هذه المشكلات التي تؤثر على الاقتصاد المصري وتعوق التنمية في كل المجالات لما تسببه هذه الزيادة من خطورة بالغة من حيث ضعف معدلات الانتاج وعدم تناسبها مع معدلات الاستهلاك أو على الرغم من الجهود التي بذلت للحد من هذه المشكلة إلا ان معدل النمو السكاني ما زال مرتفعاً الامر الذي يتطلب المزيد من الجهود المبذولة للتوعية بخطورة مشكلة الزيادة السكانية. (توني، ٢٠١٣، ص٦٣٠)

وتعتبر الأسرة اللبنة الأساسية في تكوين المجتمع ، ومما لاشك فيه أن أي مجتمع تتمثل صورته وتبدو حقيقية من واقع الكيان الأسري ومدى ما تتمتع به الأسرة من قوة وتماسك وما تقوم عليه علاقةاتهم من استقرار وتكيف. (محمود، ٢٠٠٢، ص١٩٩)

وهناك العديد من العوامل المؤدية للزيادة السكانية كالزيادة الطبيعية للسكان عن طريق التكاثر، والزيادة عن طريق الهجرة طوعية كانت أم قسرية وعادة ما تكون الاجزاء القديمة من المدن أعلى في معدلات النمو السكاني من الأحياء الجديدة ويتأثر نمو السكان في الأحياء القديمة بكل من الزيادة الطبيعية والهجرة معاً وإن كانت معدلات الزيادة الطبيعية فيها أعلى عادة من الهجرة وعلى العكس في الأحياء الجديدة حيث أن الزيادة السكانية فيها تكون أعلى عن طريق

الهجرة من الزيادة الطبيعية. (محمد، ٢٠٠٧، ص٢٢)

كما أنه توجد العديد من الآثار المترتبة على مشكلة الزيادة السكانية فغلى سبيل المثال إن الزيادة السكانية تتطلب زيادة الانتاج الغذائي والانتاج الغذائي لا يزداد بنفس النسبة مما يضطر الدولة إلى الاستيراد مما يؤدي إلى زيادة المديونية وعرقلة التنمية، زيادة السكان تؤدي إلى إضعاف معدل نمو الدخل الاجمالي وبالتالي متوسط الفرد، زيادة السكان تؤدي إلى البطالة، زيادة السكان تؤدي إلى زيادة نسبة الفقراء، زيادة السكان تؤدي إلى ضعف مستوى التربية لان الابعاء محدودى الدخل لا يمكنهم تنشئة أولادهم تنشئة طيبة. (محمد، ٢٠١٨، ص١٤٠)

وفى إطار جهود الدولة لمواجهة هذه المشكلة والتي تمثل أحد أهم التحديات التي تعوق مسيرة التنمية، شدد الرئيس عبد الفتاح السيسي على أهمية قضية الزيادة السكانية وتنظيم الإنجاب فى مصر، حيث أنه قد نصت الاستراتيجية القومية للسكان (٢٠١٥م-٢٠٣٠م) فى أحد مبادئها الأساسية على أن "المشكلة السكانية بأبعادها المختلفة تمثل تحدياً يستوجب توفير البيئة المحفزة على مشاركة الجمعيات الأهلية، كما تتطلب إذكاء الجهود التطوعية لمجابهتها، قامت وزارة التضامن الإجتماعي بدورها فى البرنامج السكاني من خلال إطلاق مبادرة الحد من الزيادة السكانية بين الاسر المستفيدة من برنامج تكافل "٢ كفاية" والذي إرتكز على إستعادة دور

المجتمع المدنى فى مساندة البرنامج
السكان.(الشرنوبى، ٢٠٢١)

وتمكن السيدات فى الفئة العمرية من سن
(١٨عام-٤٥ عام) من العمل والاستقلالية
المالية، وإنشاء وحدات صحية وتنمية الاسرة
المصرية من خلال رفع كفاءة مستشفيات التكامل
فى جميع المحافظات، تنفيذ مليون مشروع
متامى الصغر وتدريب (٢) اثنين مليون سيدة
على إدارة المشروعات ومحو الأمية الرقمية،
خفض الحاجة غير الملابة للسيدات من وسائل
تنظيم الاسرة وإاحتها بالمجان للجميع ورفع
المستهدف إلى (٧٥%) من إجمالى السيدات،
رفع وعى المواطن بالقضية وبالآثار الاجتماعية
والاقتصادية للزيادة السكانية من خلال إستهداف
السيدات والشباب المقبلين على الزواج، التحول
الرقمى للوصول الذكى للسيدات المستهدفات
لتقديم الخدمة وتسهيلها ومتابعتها وتقييمها لربط
قواعد بيانات كافة المبادرات والمشروعات،
المواجهة التشريعية بإنفاذ قانون سن الزواج
وتغليظ عقوبة عمالة الأطفال.

ولذلك قامت وزارة التضامن الاجتماعى بعمل
العديد من المبادرات الاجتماعية للحد من الزيادة
السكانية وتنظيم النسل وذلك بالاتفاق مع وزارة
الصحة، حيث انها قامت بعمل مبادرة اتنين كفاية
وتعمل على الحد من الزيادة السكانية وذلك من
خلال الاسر المستفيدة من برنامج تكافل وكرامة
ويأتى ذلك ضمن التدخلات الرئيسية التى تتخذها
وزارة التضامن الاجتماعى من أجل تحقيق
رؤيتها فى تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة
لهذه الأسرة.

وتهدف مبادرة "٢ كفاية" إلى الحد من الزيادة
السكانية، وتعزيز مفهوم الأسرة الصغيرة،
وتصحيح المفاهيم المجتمعية الخاطئة التى تدفع
الأسرة إلى كثرة الإنجاب، مع الإلتزام بمبدأ عام
وهو حق الأسرة فى تحديد عدد أبنائها، مع تأمين
حقها فى الحصول على وسائل تنظيم الأسرة التى
تمكنها من الوصول إلى العدد المرغوب من
الأبناء وتم تنفيذها فى شهر يناير عام (٢٠١٩م)
واستهدفت الوزارة من خلالها المحافظات الأكثر
فقراً وهما (الجيزة، المنيا، أسيوط، سوهاج،
الأقصر، قنا، أسوان، بنى سويف)، حيث هدفت
المبادرة إلى تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة
للأسر المستفيدة من برنامج تكافل وكرامة ودعم
قدرات الكوادر العاملة فى مجال تنظيم الأسرة
على مستوى النطاق الجغرافى المستهدف
وتطوير عيادات تنظيم الأسرة التابعة للجمعيات
الأهلية.

ومن هنا نجد إن تحقيق المبادرة لأهدافها يجب
أن تكون وفق خطة الدولة وذلك للتخفيف من
الزيادة السكانية.(جمال، زهرة، ٢٠٢٢)

ومهنة الخدمة الاجتماعية تهدف إلى تحسين
الوظائف الاجتماعية لأفراد المجتمع والعمل على
تمكينهم من مواجهة مشكلاتهم وحثهم على
المشاركة الفعالة فى كافة أنشطة المجتمع وذلك
بالإعتماد على أساس معرفى ومهارات مهنية
وقيم وأخلاقيات جوهرية تستخدم لإنجاز الخدمات
الفعالة التى تحقق الأمن والإستقرار للمجتمع،
فالخدمات الإجتماعية هى برامج متكاملة ومنظمة
ويقوم الأخصائيين الاجتماعيين بتقديم هذه
الخدمات فى عدد متنوع وكبير من الأجهزة

والمؤسسات ويتطلب ذلك معارف ومهارات مهنية بطبيعة العمل والأنشطة الممارسة وخاصة ما يتعلق بالأجهزة التي تقدم هذه الخدمات، وذلك فيما يتعلق بعمليات التمويل والتخطيط والإعداد البشري. (عبداللطيف، ٢٠٠٨، ص ١٢٣)

وهناك العديد من المجالات الهامة لمهنة الخدمة الاجتماعية لانها جزء من العمل الميداني للرعاية الاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق الرفاهية وتحسين ظروف الأسرة حيث يقوم الأخصائيين الاجتماعيين بالعديد من الأدوار والوظائف وتقديم العديد من الخدمات التروحية والثقافية وحل مشكلاته وإشباع احتياجاته. (أبو المعاطي، ٢٠٠٨، ص ٥٣)

وتعد الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية كمنظور حديث في الخدمة الاجتماعية تهتم بالتعامل مع هذا النوع من القضايا والمشكلات حيث يعمل الاخصائى الاجتماعى مع الأفراد والعائلات والمجموعات والمنظمات والمجتمعات المحلية، لتعزيز الرفاهية، وتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية والدفاع عن حقوق العملاء حيث يستخدم الاخصائىون مجموعة من الأساليب العلمية مع مختلف أنساق العملاء ويطبق المبادئ الأخلاقية والتفكير النقدي فى الممارسة واستخدام ما يتناسب من هذه الأساليب مع مشكلات واحتياجات العملاء وخاصة مشكلة الزيادة السكانية. (Janice, 2019)

وللممارس العام في الخدمة الاجتماعية دور مهم جدا فى هذه المبادرات حيث يساهم فى توعية الاسرة بخطورة الزيادة السكانية وضرورة تنظيم النسل وايضا يحاول توعيتها باهمية هذه

المبادرات ومدى الاستفادة منها، ويقوم برفع الوعي للشباب المقبلين على الزواج، ويقوم بتسهيل حصول السيدات لوسائل تنظيم الحمل، القيام بالعديد من الندوات لتعليم السيدات كيفية عمل مشروعات صغيرة وايضا محو الامية الرقمية لهم.

وتأتي مبادرة "٢ كفاية" ضمن التدخلات المهنية الرئيسية التي يعمل من خلالها الممارس العام في الخدمة الاجتماعية من أجل تحقيق رؤيتها في تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة، وتنفيذ برامج متكاملة للتنمية البشرية فى المناطق الفقيرة، وتضمن هذه البرامج مكوناً سكانياً لتغيير القيم الإيجابية السائدة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

(أ) الدراسات العربية:

١- دراسة (العابد لزهرة، ٢٠١٩): تهدف الدراسة إلى توضيح العلاقة بين تبنى المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية من خلال المبادرات المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد توصلت إلى أن التنمية المستدامة تشمل كافة نواحي الحياة وبأن المبادرات المجتمعية تعبر عن البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية، وأن هذه المبادرات تخدم مختلف أهداف التنمية المستدامة سواء ما تعلق منها بالقضايا الاجتماعية كالصحة والتعليم أو القضايا البيئية كالمحافظة على الغابات ومصادر المياه النظيفة وكذا القضايا الاقتصادية بالمحافظة على الأنشطة واستحداثها. (لزهرة، ٢٠١٩)

٢- دراسة (زياد جمال، ٢٠١٩): هدفت الدراسة لمعرفة أثر معدلات زيادة النمو السكاني على

حدوث الأزمات العالمية، اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي لظاهرة الزيادة السكانية وأثرها على خلق الأزمات الاقتصادية بشكل عام، وقد اعتمد الباحث في بحثه على مجموعة كبيرة من المشاهدات الخاصة به واعتمد أيضا على خلفيته العلمية في تحليل الظواهر. توصلت الدراسة إلى أنه لا يمكن الربط بين ظهور الأزمة المالية وبين الزيادة في عدد السكان فكل واحدة لها مسببتها ولا يوجد أي ربط بينهما، وأوصت الدراسة بالتشديد على تشريع القوانين التي تنص على منح التسهيلات المالية وخاصة لبيوت الاموال المالية مثل البنوك واعتماد المعايير المحاسبية كنصوص قانونية وليس كأدوات إسترشادية في عملية بناء المنظومة المالية في البلد. (جمال، ٢٠١٩)

٣- دراسة (هيئة التحرير ٢٠١٩): ركزت الدراسة للتحضر في إطار الزيادة السكانية على بعدى التوزيع الجغرافي غير المتوازن للسكان وتدنى مستوى الخصائص السكانية، حيث تناولت الدراسة علاقة النمو الحضري بالزيادة السكانية في مصر وفقاً لبيانات تعدادات (١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧) وما ينتج عن تمدد المدن نتيجة الانتقال من الريف إلى الحضر وأثاره الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية، وهدفت الدراسة إلى تحديد مستويات التحضر وتحديد خصائص سكان الحضر والريف في وتحديد أثر الهجرة الداخلية على النمو الحضري في إقليم القاهرة الكبرى وفقاً لبيانات التعدادات السكانية (١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧). (هيئة التحرير ٢٠١٩)

٤- دراسة (دينا مفيد، ٢٠١٩): سعت الدراسة إلى الوقوف على ماهية المبادرات المجتمعية ودورها في خلق وتنمية ريادة الاعمال النسائية، والكشف عن التحديات التي تواجهها من خلال دراسة حالة لاحدى المبادرات المجتمعية وهي "مبادرة الست المصرية" ودورها في دعم وتمكين المرأة كرائدة أعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة والمتناهية الصغر، وذلك في مجال الصناعات اليدوية الصغيرة، وهدفت الدراسة إلى التعريف بماهية المبادرات المجتمعية والتعريف بمبادرة الست المصرية وتاريخ نشأتها، وأهم إنجازاتها رصد مؤشرات التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريادية. (مفيد، ٢٠١٩)

٥- دراسة (عصام بدرى، ٢٠٢٠): إستهدفت الدراسة إختبار برنامج التدخل المهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، وتعد من الدراسات التجريبية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لاجراء دراسة إستطلاعية لعينة بلغ حجمها ١٠٠٠ طالب، والمنهج شبه التجريبي لعينة الدراسة التي بلغ عددها ٣٠ طالب من الطلاب المشتركين في الاسر الطلابية، واستخدمت الدراسة أداتين هما إستمارة إستبيان ومقياس وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، ومن أهم النتائج الدراسة ثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعى الشباب

الميل للادخار والاستثمار في مصر؟ هل ساهمت الزيادة السكانية في انتشار مشكلة البطالة في مصر خلال الفترة (١٩٧٧-٢٠١٨)؟، نتائج البحث توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة كالأتي: تتسبب الزيادة في معدل النمو السكاني في انخفاض إجمالي الادخار في مصر ويستمر هذا التأثير السلبي وإن التغيرات في معدل النمو السكاني له تأثيرا على معدل البطالة مما يؤدي إلى تفاقم مشكلة البطالة تدريجيا. (محمد، ٢٠٢٠)

٨- دراسة (هيئة التحرير، ٢٠٢٠): تعد الاسقاطات السكانية المستقبلية المبنية على الاساليب العلمية والتقنية الدقيقة من الركائز الاساسية التي يعتمد عليها المخططون وواضعوا السياسات حيث يمكنهم في ضوء التعرف على تقديرات أعداد السكان في المستقبل ورسم السياسات واعداد الخط والبرامج الفاعلة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك من أجل الارتقاء بمستوى المعيشة وتحقيق الرخاء لكافة أفراد المجتمع، وهدفت الدراسة إلى: التعرف على فرص العمل المطلوبة عن طريق إعداد تقديرات سنوية للقوى العاملة، والتعرف على أعداد التلاميذ بالمرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوى العام بالاضافة لاعداد المدرسين الواجب توفيرهم، والتعرف على اعداد الاطباء والمرضات والمستشفيات والاسرة للتعرف على احتياجات الدولة من هذه الخدمات. (هيئة التحرير، ٢٠٢٠)

٩- دراسة (محمد عكروش، ٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مكونات النمو السكاني المتمثلة بمعدل الخصوبة الكلية، معدل الوفيات

الجامعى بالمبادرات المجتمعية وأيضا ثبوت صحة الفروض الفرعية للدراسة. (بدرى، ٢٠٢٠)
٦- دراسة (محمد وشاح، ٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة إلى دراسة ظاهرة النمو السكاني وتأثيرها في التنمية الحضرية في مدينة السلط. وذلك من خلال دراسة العلاقة بينهما واتبع البحث المنهج التاريخي والمنهج التحليلي وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة كبيرة بين النمو السكاني والنمو الحضري في مختلف المحافظات والمناطق إذ أن النمو السكاني يؤدي إلى زيادة حجم المراكز الحضرية، وأظهرت نتائج التعداد السكاني لعام (٢٠١٥) أن عدد السكان الكلى في مدينة السلط (٩٩٨٩٠) نسمة (وشاح، ٢٠٢٠)

٧- دراسة (إيمان محمد، ٢٠٢٠): تتناول هذه الدراسة الزيادة باعتبارها إحدى المشكلات المؤرقة والأكثر خطورة التي تواجه الإقتصاد المصرى، حيث إنها تعوق عملية التنمية في جميع المجالات لما تسببه هذه الزيادة من خطورة على معدلات الانتاج وعدم تناسبها مع معدلات الاستهلاك ومن ثم تكمن إشكالية الدراسة في دراسة أثر الزيادة السكانية المتسارعة أو المضطردة على التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (١٩٧٧-٢٠١٨) وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تشجيع القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث يمثل ذلك الحل الأمثل لخلق مزيد من فرص العمل المستدامة، تساؤلات البحث إلى أى مدى تؤثر الزيادة السكانية المتسارعة في مصر في معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى؟ هل ترتب على الزيادة السكانية تراخى

الدراسة على المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة بوحدة المشاكل الاجتماعية التابعة لإدارة الشؤون الاجتماعية ببولاق الدكرور محافظة الجيزة وعددهم (١٩٨) بالإضافة إلى فريق عمل مبادرة وعدد من الخبراء فى مجال السكان وأساتذة مجالات الخدمة الاجتماعية وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان المبادرة استطاعت تصحيح المفاهيم والمورثات القديمة التى تدعو إلى كثرة الانجاب بنسبة ٧٥.٧٩% ونسبة الوعى المجتمعى تجاة من الزواج المبكر بنسبة (٧٣.٤٤%) وتوصلت أيضا إلى أهم المعوقات التى تواجه المبادرة. (عزيز، ٢٠٢٠)

(ب) الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Rahul, 2006): وتهدف هذه الدراسة الى تحديد كيفية بناء المشكلة السكانية ونشرها فى خطاب التنمية فى الهند، وتركز الدراسة على مجموعة من الاقتصاديين والمهنيين الهنود الذين ساهموا فى إبراز المشكلة السكانية فى سياق التخطيط الاقتصادى الهنودى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النمو السكانى سيعيق التنمية الاقتصادية فى الهند، وتم عمل لجنة تحطيط وتم قبول اقتراحات لجنة التحطيط بشأن تنظيم الأسرة فى الهند وقد أرسى السياسة السكانية للهند، وبذلك أصبحت أول دولة فى العالم لديها سياسة سكانية. (Rahul, 2006)

٢- دراسة (Shafic, 2008): وهدفت هذه الدراسة للتعرف على الآثار المترتبة للفقير على أنماط الخصوبة وذلك من خلال معرفة التأثير المستقل للمكانة الاقتصادية للمرأة واستخدام وسائل منع الحمل ومعرفة تأثير الفقير فى

الخام، صافى الهجرة، على الناتج المحلى الاجمالى فى سورية خلال الفترة ٢٠١٧، ١٩٩٠، كما يهدف البحث إلى معرفة فيما إذا كان هناك نموذج رياضى يربط بين جميع مكونات النمو السكانى والناتج المحلى الاجمالى فى سورية، ومن أهم النتائج: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل الخصوبة الكلية على الناتج المحلى الاجمالى فى سورية، لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل الوفيات الخام على الناتج المحلى الاجمالى فى سورية، يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لصادف الهجرة على الناتج المحلى الاجمالى فى سورية، يوجد نموذج رياضى يربط بين جميع مكونات النمو السكانى والناتج المحلى الاجمالى فى سورية. (عكروش، ٢٠٢٠)

١٠- دراسة (أحمد فؤاد، ٢٠٢٠): يعتبر النمو السكانى من أبرز الظواهر الديموغرافية، حيث يترك آثاره على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك يعد الفقر من أخطر القضايا التى تواجه أى مجتمع، فهو يمثل عقبة أساسية للتنمية المتواصلة ورفع معدلات النمو الاقتصادى، وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ظاهرة الفقر فى محافظة الفيوم وتوزيعه المكانى. (فؤاد، ٢٠٢٠)

١١- دراسة (طارق عزيز، ٢٠٢٠): تناولت الدراسة إبراز أهمية مبادرة "كفاية" فى تنمية الوعى المجتمعى كمؤشر للحد من الزيادة السكانية وأهمية التقويم كأحد أهم العمليات المهنية فى مجالات الخدمة الاجتماعية، وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى قدرة المبادرة فى تنمية الوعى المجتمعى للحد من الزيادة السكانية وقد طبقت

الظروف السكانية التي تؤثر على وفيات الأطفال ومعرفة تأثير الفقر على المستوى التعليمي الذي يؤثر على الأطفال المواليد (Shafic, 2008)

٣- دراسة (Eddie, 2012): تهدف الدراسة إلى تفسير العلاقة بين معدلات المواليد وأسعار المسكن والاعتماد على كبار السن لهونج كونج، وأن تزايد معدلات الخصوبة مشكلة مهمة تقلق الحكومات التي تسعى جاهدة للتخفيف منها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الانخفاض في الخصوبة يؤدي إلى زيادة أعداد كبار السن داخل المجتمع وما يترتب عليه من نقص في القوى العاملة، كما أن زيادة أسعار السكن بنسبة (١%) يؤدي إلى انخفاض معدل المواليد والاعتماد على كبار السن. (Eddie, 2012)

٤- دراسة: (Guney, 2017) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الزيادة السكانية على التنمية المستدامة، وقد خلصت هذه الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لمعدل النمو السكاني على التنمية المستدامة في الدول النامية، بينما يكون تأثيره إيجابيا على التنمية المستدامة في الدول المتقدمة. (Guney, 2017)

٥- دراسة (Dodson, 2018): وتم في هذه الدراسة دراسة العلاقة بين السكان والبيئة وتأثير النمو السكاني على التنمية المستدامة في مصر، وتعد مصر ثاني أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان، ويقدر أن يصل عدد السكان إلى ١٥٣ مليوناً بحلول عام ٢٠٥٠، هذه السرعة في النمو السكاني أدت إلى زيادة الضغط على الموارد الطبيعية الموجودة في الدولة لتوفير الاحتياجات الأساسية وخلق فرص عمل للسكان، وتوصلت

نتائج الدراسة إلى أن النمو السكاني في مصر كان له أثراً سلبياً على قدرة تحقيق الدولة للتنمية المستدامة. (Dodson, 2018)

٦- دراسة (Samuel, 2019): وهدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثيرات النمو السكاني وتغيرات المناخ على التنمية المستدامة في بنغلاديش، واستند هذا البحث إلى تحليل البيانات الزمنية وتوليف الأدبيات حول النمو السكاني، وتغير المناخ والأمن الغذائي، وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، والتنمية المستدامة، التي تم وضعها بشكل أساسي في بنغلاديش، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عدد سكان بنغلاديش قد تضاعف تقريباً بين عامي ١٩٨٠ و ٢٠١٥، وشاركت الدولة حوالي ٢,٢% في ٢٠١٣، من سكان العالم وساهمت فقط بنسبة ٠,١٩% من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وللمنمو السكاني وتغير المناخ آثار على التنمية المستدامة، لذلك قد يكون من الصعب تحقيق التنمية المستدامة إذا استمر تغير المناخ في تعرض النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي في بنغلاديش للخطر. (Samuel, 2019)

ثالثاً- تحديد مشكلة الدراسة:

نظراً لخطورة مشكلة الزيادة السكانية وتداعيتها المتفاقمة باستمرار فإن الدراسة الحالية تحاول تحديد أهم العوامل المؤدية لمشكلة الزيادة السكانية وكذلك تحديد الآثار السلبية المترتبة على مشكلة الزيادة السكانية والوقوف على أهم الأنشطة التي تمارس من خلال المبادرات الاجتماعية التي تساهم في التخفيف من مشكلة الزيادة السكانية وذلك بواسطة

أخصائيين اجتماعيين تم إعدادهم جيداً نظرياً وعملياً بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجههم أثناء قيامهم بأدوارهم المهنية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية وصولاً لأهم المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجههم في أثناء التخفيف من مشكلة الزيادة السكانية، وبناءً على العرض السابق لمدخل مشكلة الدراسة والدراسات السابقة والموجهات لنظرية يمكن صياغة مشكلة الدراسة وتحديدتها في الآتي: نظراً لخطورة مشكلة الزيادة السكانية وتداعياتها.

رابعاً- أهمية الدراسة:

- ١- أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المبادرات المجتمعية في التخفيف من مشكلة الزيادة السكانية.
- ٢- الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه المبادرات المجتمعية في تحقيق أهداف التنمية التي تسعى الدولة لتحقيقها.
- ٣- تقديم خدمات تنظيم الأسرة من خلال تطوير بنية تحتية وتوفير موارد بشرية لعيادات تنظيم الأسرة بالجمعيات الأهلية.
- ٤- توجد العديد من الجمعيات الأهلية في جميع أنحاء جمهورية مصر العربية التي تهتم بالمشكلة السكانية والمتبينة مبادرة (٢ كفاية) للتخفيف من الزيادة السكانية والتي وصل عددها على مستوى محافظة أسيوط (٣١ جمعية).
- ٥- قيام الدولة بالعديد من الحملات الإعلامية للحد من الزيادة السكانية.

٦- تعتبر مبادرة (٢ كفاية) من أهم المبادرات التي تسعى للتخفيف من الزيادة السكانية وهي تقدم للأسر المسفيدة من برنامج تكافل وكرامة.

٧- وتهدف المبادرة القيام ٣٤٢ ألف زيارة طرق الأبواب لعمل توعية مباشرة بإجمالي ٤ ملايين زيارة خلال مدة تنفيذ المبادرة.

٨- تسعى المبادرة إلى أستعادة دور المجتمع المدني وإذكاء الجهود التطوعية لمجابهة المشكلة السكانية.

٩- زيادة إهتمام الدولة بتوعية الأسرة بأهمية الاسرة الصغيرة وتصحيح المفاهيم الخاطئة بزيادة عدد الأبناء

خامساً- أهداف الدراسة:

- ١- تحديد المبادرات المجتمعية التي تساهم في التخفيف من الزيادة السكانية في مصر.
- ٢- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي ك ممارس عام في التخفيف من الزيادة السكانية من خلال المبادرات المجتمعية.
- ٣- تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي ك ممارس عام في التخفيف من الزيادة السكانية من خلال المبادرات المجتمعية.
- ٤- التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الزيادة السكانية في مصر.

سادساً- تساؤلات الدراسة:

- ١- ما المبادرات المجتمعية التي تساهم في التخفيف من الزيادة السكانية في مصر؟
- ٢- ما دور الأخصائي الاجتماعي ك ممارس عام في التخفيف من الزيادة السكانية من خلال المبادرات المجتمعية؟

تترجم هذه الوظائف والمهام إلى برامج والخدمات تقدمها المبادرات المجتمعية. تقدم هذه البرامج والخدمات في مجالات متعددة (الصحي، الاقتصادي، الاجتماعي).

يكون الهدف الاساسي منها التخفيف من الزيادة السكانية.

مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

هي تلك الممارسة التي تقوم علي أساس عام من المعرفة والمهارة المرتبطة بالخدمة الاجتماعية التي تقدمها المهنة وفي ذلك يستخدم الاخصائي الاجتماعي أساليب مهنية متنوعة للتدخل المهني ويعمل مع أنساق مختلفة. (سيد، ٢٠٠٥)

وعرفت الممارسة العامة أيضا بأنها أسلوب حديث نسبيا في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الوقت المعاصر ويرتكز هذا الأسلوب على النظرة الشمولية للإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة به. (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص ٣٩)

إن المبدأ الاساسي في الممارسة العامة هو أن يكون الاخصائي الممارس العام قادرا على استخدام مدخل حل المشكلة للتدخل مع مختلف الأنساق مثل الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات والمنظمات ويركز الاخصائي على نسق العمل والأنساق البيئية الأخرى ككل ويسمى هذا أحيانا بالمنظور الايكولوجي والممارس العام يستخدم دائما أكثر من نموذج للتدخل لحل مشكلات العملاء على مختلف مستوياتهم. (Charles, 2004)

كما عرفت دائرة معارف الخدمة الاجتماعية الممارسة العامة على أنها الإطار الذي يوفر

٣- ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي ك ممارس عام في التخفيف من الزيادة السكانية من خلال المبادرات المجتمعية؟

٤- ما المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي ك ممارس عام في التخفيف من الزيادة السكانية من خلال المبادرات المجتمعية؟

سابعاً- مفاهيم الدراسة:

وعرف الدور أيضا بأنه: هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة أو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانه ما. (نمر، ٢٠١٨، ص ٣٤)

يعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه: نماذج محددة ثقافيا وملزمة للفرد الذي يحتل مكانة معينة ومحددة ومعياريًا اجتماعيًا مرتبطًا بوضع اجتماعي معين على علاقة تبادلية معينة. (السكري، ٢٠٠٠، ص ١١)

ويعرف أيضا بأنه: نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل ويعتقد رالف لنتون أن المكانة هي مجموعة من الحقوق والواجبات أو أن الدور هو المظهر الدينامي للمكانة فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور. (غباري، ٢٠٠٩، ص ٦)

ويمكن وضع مفهوم عاملي للدور في هذه الدراسة كالآتي:

مجموعة من الوظائف والمهام والمسؤوليات التي تقوم بها المبادرات المجتمعية.

هذه الوظائف والمهام تفرضها طبيعة العمل على دعم المبادرة المجتمعية (كفاية).

الاخصائى الاجتماعى أساسا نظريا انتقائيا للممارسة المهنية حيث أن التغيير البناء يتناول كل مستوى من مستويات الممارسة الفرد، الاسرة، المنظمة، المجتمع وتمثل المسؤولية الرئيسية للممارسة العامة فى توجيه وتنمية التغيير المخطط أو عملية حل المشكلة.(سليمان، ٢٠٠٥، ص٢٦)

ويمكن وضع مفهوم عاملي للممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية فى هذه الدراسة كالاتى:
هى اتجاه حديث فى تعليم وممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية فى مختلف المجالات ولها أساليب متنوعة للتدخل المهني.

توفر أساس إنتقائى للممارسة بالنسبة للاخصائى الاجتماعى على حسب مايمليه مستوى الممارسة (فرد - أسرة - جماعة صغيرة - منظمة - مجتمع).
اتجاه حديث متكامل يتعامل مع كافة مستويات العملاء سواء الافراد والاسر والمجتمعات حيث انها تركز على نظرة شمولية للانسان وعلاقتة بالبيئة المحيطة.

مفهوم الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية:
الأخصائى الاجتماعى الممارس العام يمتلك العديد من المهارات التى تكفل له القيام بالأدوار المختلفة مع كافة أنساق العملاء بدءا بالمستوى الأصغر الفرد والأسرة وحتى المجتمع المحلى أو المجتمع الأكبر.(عبدالمجيد، ٢٠٠٨، ص٢٣٠)

ويعرف الممارس العام بأنه المتخصص فى الخدمة الاجتماعية الذى يعد بحيث تتوافر لديه المهارة والقدرة على استخدام الأساس العام ومنهج حل المشكلة متعدد المستويات للتعامل مع بيئات متعددة وأنساق مختلفة من العملاء لإحداث

التغييرات التى تؤدى إلى زيادة الأداء الاجتماعى إلى أقصى درجة ممكنة.(السروجى، ٢٠٠٩، ص١٦٣)

ويمكن وضع مفهوم عاملي للممارس العام فى الخدمة الاجتماعية فى هذه الدراسة كالاتى:
يمارس الاخصائى الاجتماعى من الأنشطة والاعمال التى تساعد على توعية الاسر بأهمية تنظيم النسل.

يقوم بالمشاركة مع غيره من المهنيين لإيجاد موارد وفرص جديدة للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية.

يمارس الاخصائى الاجتماعى دورة كمارس عام كأحد التخصصات التى تعمل فى أى من مجالات الممارسة المهنية داخل المؤسسات الاجتماعية.
مفهوم المشكلة:

لقد تعددت وجهات نظر علماء الخدمة الاجتماعية فى تعريفاتهم للمشكلة: فتعرف بأنها سلوك أو موقف أو وضع غير مرغوب فيه ومتكرر الحدوث أو وجود عائق أمام الطريقة المألوفة والمقبولة والمرغوبة للوصول إلى الأشياء والأهداف الاجتماعية.(جبارة، ٢٠٠٣، ص١٤)

وتعرف المشكلة بأنها كل موقف اجتماعى يقتضى تغييرا إلى الأفضل دائما. كما تعرف المشكلة أيضا بأنها هى مسألة أو معضلة تؤثر على السلوك البشرى أو العلاقات الإنسانية.(أبوالمعاطى، ٢٠٠٣، ص١٩٠)

ويمكن وضع مفهوم عاملي للمشكلة فى هذه الدراسة كالاتى:

هى مجموعة من الصعوبات أو المعوقات التى تؤثر على تنمية المجتمع.

- الزيادة السكانية تؤدي إلى زيادة الاستهلاك الغذائي ولذلك فهي تؤثر على معدلات الانتاج وظهور التجمعات السكانية غير النظامية.
- تؤثر الزيادة السكانية على الخدمات الاقتصادية والصحية والتعليمية التي تحتاجها السكان. مفهوم المبادرات المجتمعية:

المبادرة: أن يسابق المرء إلى الامور التي تبدو له فائدتها دون انتظار تقدم الاخرين وإقدامهم فيأخذ الزمام ويقدم على الامر بعد دراسة وتخطيط فإن نجاح المبادرة في مسيرة فهو مأجور من طريقتين طريق الاجتهاد وطريق الاصابة إذ هو مجتهد مصيب وإن أخطأ ولم يصب فهو مأجور كذلك له أجر الاجتهاد ولو لم ينل أجر الاصابة. (قاسم، ٢٠١٩، ص٣٥٨)

المبادرة: هي الإسراع إلى فعل شئ بهدف التغيير. (حربي، جهاد، ٢٠٢٢)

والمبادرة: هي برنامج أو مشروع أو عمل أو فكرة أو سلوك يقوم بها فرد أو مجموعة قبل سواها. (فنيار، خليل، ٢٠٢٢)

والمبادرة تعنى قيام الفرد بنزعة إستقلالية ببدء عمل أو سلسلة من الاعمال وخاصة في المجال الاجتماعي مع الابتكار أو دونه، وقد تكون المبادرة من الإلحاح إلى الحد الذي يركز فيه الإنسان كل طاقته لتحقيق غاية يعينها يراها حيوية بالنسبة له ولأمناس من التمسك بها والعمل على بلوغها حتى ولو بذل في ذلك ذاته". (الجوهري، ٢٠١٠، ص٥٦)

عرفت المبادرات الاجتماعية بأنها: نموذج للتنمية والتي يتم التركيز فيها على البعد الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة والحالة الصحية

وجود حالة من عدم الارتياح لعدم اشباع احتياجات أفراد المجتمع بسبب وجود مشكلة الزيادة السكانية.

تنتج العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والاسرية داخل المجتمع بسبب مشكلة الزيادة السكانية.

مفهوم الزيادة السكانية:

الزيادة الطبيعية للسكان عرفت بانها: هي عبارة عن الفرق بين عدد المواليد في هذا البلد وبين عدد الوفيات فيه وذلك خلال فترة زمنية محددة كما تحدث الزيادة السكانية جراء الزيادة غير الطبيعية التي تنسجم عن الهجرة إلى هذا البلد. (عثمان، ٢٠٠٣، ص١٠٣)

اما معدل الزيادة السكانية: فهو عبارة عن مجموع معدلي الزيادتين الطبيعية وغير الطبيعية للسكان. أما زيادة النمو السكاني: يعنى زيادة الاستهلاك الغذائي وبالتالي زيادة الضغط على الموارد الطبيعية وإنحسار الغابات وظهور التجمعات السكانية غير النظامية وغيرها من المشاكل التي يجب التوقف عن كل منها ودراستها بتفصيل كامل لما فيها من أهمية إقتصادية وإجتماعية وبيئية. (هرمز، ٢٠٠٠، ص٩٣)

ويمكن وضع مفهوم عاملي للزيادة السكانية في هذه الدراسة كالأتي:

- الفرق بين معدل المواليد والوفيات في فترة زمنية معينة.
- تحدث الزيادة السكانية نتيجة الزيادة الغير طبيعية والتي تتمثل في الهجرة.

تعلم الدور: هو من المفاهيم الأساسية في نظرية الدور وان كل فرد في المجتمع عليه أن يتعلم دوره والسلوك الملائم مع كونه يشغل مكانة معينة.

توقعات الدور: هي توقعات الآخرين الشاغل هذا الدور، وهذه التوقعات قد تكون من المجتمع أو من المحيطين بالفرد.

أداء الدور: هو السلوك الواقعي في دور معين. الدور المدرك: هو الدور كما يدركه القائم به وهو يختلف عن المتوقع.

غموض الدور: بمعنى عدم وضوح الدور أو به إدواجية.

مجموعة الأدوار: ان اي فرد في المجتمع لايلعب دورا واحدا ولكنه يلعب أكثر من دور وذلك لانه يشغل أكثر من موضوع اجتماعي.

الانتقال من دور الي اخر: ينتقل الانسان خلال حياته من دور إلي أخر عدة مرات. (منقريوس، ٢٠٠٩، ص٢٥٨)

تاسعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها، وكذلك فالدراسات الوصفية لديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة.

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمستفيدات من مبادرة "إثنين

وتحسين نوعية الحياة والتخفيف من الفقر وتعزيز المساواة.

ويمكن وضع مفهوم عاملي للمبادرات المجتمعية في هذه الدراسة كالتالي:

برنامج أو مشروع أو فكرة يقوم بها فرد أو مجموعة قبل سواها.

تستهدف خدمة الآخرين من خلال تناولها لأحد القضايا المجتمعية في مجال محدد مثل المجال الصحي والاسرى مثل مبادرة (٢ كفاية) التي تهدف للتخفيف من الزيادة السكانية.

يتم تنفيذها على المستوى القومي، وتعتمد على الجانب التطوعي بجانب القطاع الحكومي.

ثامناً- الموجهات النظرية للدراسة:

(أ) مفهوم الدور:

يعرف الدور بأنه "المطالب المعنية بحكم تركيب الجماعة والمرتبطة بوضع اجتماعي معين". كما يعرف أيضا بأنه توجيه عضو الجماعة بالجزء الذي ينبغي ان يلعبه في التنظيم. فان الدور يرتبط بالمكانة الاجتماعية للفرد داخل المجتمع والمكانة تحتم على الفرد اداء دور وأدوار معينة. إذن فإن الدور يمثل الجانب الديناميكي بينما الدور هو السلوك الذي يؤديه العضو لتحقيق توقعات المجتمع منه كشاغل هذا الوضع الاجتماعي. وقد أشارت الكثير من الكتابات إلي أن الدور باعتبارها نموذجاً لسلوك المنظم وأنه يتأثر بالمركز الاجتماعي الذي يشغله الفرد والوظائف التي يؤديها في علاقة بشخص أو أكثر. (المليجي، ١٩٩٧، ص١٩)

(ب) وهناك بعض المفاهيم المتعلقة بنظرية الدور:

بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة،
والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.

٢. تم تحديد المحاور التي تشتمل عليها استمارة
استبار المستفيدين، والتي تمثلت في خمسة
محاور رئيسة، ثم تم تحديد وصياغة العبارات
الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٧٢)
عبارة.

٣. اشتملت استمارة استبار المستفيدين على
المحاور التالية:

المحور الأول: دور المبادرات المجتمعية في
التخفيف من الزيادة السكانية.

المحور الثاني: دور الأخصائي الاجتماعي
كممارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف
من مشكلة الزيادة السكانية.

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه دور
الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المبادرات
المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية.
المحور الرابع: المعوقات التي تواجه دور
المبادرات المجتمعية في التخفيف من الزيادة
السكانية.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل دور الأخصائي
الاجتماعي كممارس عام في المبادرات المجتمعية
للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية.

٤. اعتمدت استمارة استبار المستفيدين على
التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل
عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل
استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة).

٥. صدق الأداة:
(أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

كفاية" المنفذة بالجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط
وعددهن (٣٢٢) مفردة. وكذلك منهج المسح
الاجتماعي الشامل للمستولين عن تنفيذ مبادرة
"إثنين كفاية" المنفذة بالجمعيات الأهلية بمحافظة
أسيوط وعددهم (٢٠) مفردة.
ثالثاً: مجالات الدراسة:

المجال المكاني:
تمثل المجال المكاني للدراسة في الجمعيات
الأهلية المنفذة لمبادرة " إثنين كفاية " بمحافظة
أسيوط.

المجال البشري:
تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

المسح الاجتماعي الشامل للمستفيدين من مبادرة
"إثنين كفاية" المنفذة بالجمعيات الأهلية بمحافظة
أسيوط وعددهن (٣٢٢) مفردة.

المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع
البيانات من الميدان والتي بدأت في
١/١٠/٢٠٢٢م إلى ١٠/١١/٢٠٢٢م.

رابعاً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) استمارة استبار للمستفيدين حول دور
الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في
المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة
الزيادة السكانية:

١. قامت الباحثة بتصميم استمارة استبار
للمستفيدين حول دور الأخصائي الاجتماعي
كممارس عام في المبادرات المجتمعية
للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية وذلك

وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة
المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول.

١. ثبات الأداة:

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات استمارة استتبار
المستفيدات باستخدام معامل ثبات (ألفا. كرونباخ)
لقيم الثبات التقديرية، وذلك لعينة قوامها (٢٠)
مفردة من المستفيدات (خارج إطار مجتمع
الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع
بدرجة عالية من الثبات.

(٢) استمارة استتبار للمسئولين حول دور

الأخصائي الاجتماعي كـممارس عام في
المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة
الزيادة السكانية:

١. بناء استمارة استتبار للمسئولين حول دور
الأخصائي الاجتماعي كـممارس عام في
المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة
الزيادة السكانية اعتماداً على الإطار النظري
للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة
بالدراسة.

تم تحديد المحاور التي تشتمل عليها استمارة
استتبار المسئولين، والتي تمثلت في خمسة
محاور رئيسية، ثم تم تحديد وصياغة العبارات
الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٧٢)
عبارة.

اشتملت استمارة استتبار المسئولين على
المحاور التالية:

- المحور الأول: دور المبادرات المجتمعية في
التخفيف من الزيادة السكانية.

للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستمارة
استتبار المستفيدات قامت الباحثة بالإطلاع على
الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات
والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة. ثم
تم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك
للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة
بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك
لتحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كـممارس عام
في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة
الزيادة السكانية.

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة استتبار المستفيدات على عدد
(١٢) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية
الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة
الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة
الاجتماعية التنموية جامعة بنى سويف لإبداء
الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة
اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد
الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على
نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٣.٣%) بمعنى اتفاق
(١٠) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض
العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك
تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق
الداخلي لاستمارة استتبار المستفيدات على
معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية،
وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من
المستفيدات (خارج إطار مجتمع الدراسة).

عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($3/2 = 0.67$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

٢. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوي " الصدق المنطقي

:"

للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستمارة استبيان المسئولين قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة. ثم تم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كعماد عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية.

(ب) الصدق الظاهري (صدق

المحكمين):

(ج) تم عرض استمارة استبيان

المسئولين على عدد (١٢) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بنى سويف لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية

- المحور الثاني: دور الأخصائي الاجتماعي كعماد عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية.

- المحور الثالث: المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي كعماد عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية.

- المحور الرابع: المعوقات التي تواجه دور المبادرات المجتمعية في التخفيف من الزيادة السكانية.

- المحور الخامس: مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كعماد عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية.

٢. اعتمدت استمارة استبيان المسئولين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة).

▪ تحديد مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كعماد عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية:

للحكم على مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كعماد عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة ($3 - 1 = 2$)، تم تقسيمه على

لقيم الثبات التقديرية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

خامساً: أساليب التحليل الكيفي والكمي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.V. 24.0. وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، والمجموع المرجح، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط كاي^٢، ومعامل ارتباط جاما، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والرسوم البيانية.

أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٣.٣%) بمعنى اتفاق (١٠) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان المسؤولين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول.

٣. ثبات الأداة:

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات استمارة استبيان المسؤولين باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ)

يوضح توزيع المستفيدين والمسؤولين مجتمع الدراسة

| عدد المسؤولين | عدد المستفيدين | المراكز | الجمعيات الأهلية |
|---------------|----------------|-------------|--------------------------------------|
| ٤ | ٥٠ | مركز منفلوط | جمعية تنمية المجتمع بالحواكة بمنفلوط |
| ٥ | ٧١ | مركز منفلوط | الجمعية الشرعية بجحدم بمنفلوط |
| ٥ | ٧٥ | مركز أسبوط | جمعية سيدات الأعمال بأسبوط |
| ٢ | ٥١ | مركز الفتح | جمعية الأكراد الخيرية بالفتح |
| ٤ | ٧٥ | مركز أبنوب | الجمعية الخيرية الإسلامية بأبنوب |
| ٢٠ | ٣٢٢ | | المجموع |

(١) إجابة التساؤل الأول للدراسة: " ما دور المبادرات المجتمعية في التخفيف من الزيادة السكانية؟":

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور المبادرات المجتمعية في التخفيف من الزيادة

عاشراً :- النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على التساؤلات التي حددتها مسبقاً والتي تتفق وأهداف الدراسة، وتتضح كالتالي:

- توفير قاعدة بيانات تساهم في تقديم الخدمات الصحية للأسرة. وتساهم في تنظيم وتسيير القوافل الطبية بمتوسط حسابي (٢.٧).
- توفر عيادات خاصة لتقديم الخدمات التي تحتاج لها الأسر التي تسعى لتنظيم النسل بمتوسط حسابي (٢.٥٥).
- (٢) فيما يتعلق التساؤل الثاني للدراسة: " ما دور الأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية؟":
توصلت نتائج الدراسة إلى أن أدوار الأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية، تمثلت فيما يلي:
(١-٢) الدور الوقائي:
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية كما تحدده المستفيدات بلغ (٢.٥٩) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- تقديم برامج صحية توعوية للأسرة. وتشجيع المواطنين على إتباع السلوك الإيجابي الصحي السليم بمتوسط حسابي (٣).
- تنفيذ ندوات للأسر حول أهمية تنظيم الأسرة. وتشجيع المواطنين على استخدام وسائل تنظيم النسل. وتوعية أهالي المجتمع بخطورة الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٩).
- توفر فرص الحصول على وسائل تنظيم النسل المناسبة، وتساهم في إعطاء وسائل تنظيم النسل بالمجان بمتوسط حسابي (٢.٨).
- توفير قاعدة بيانات تساهم في تقديم الخدمات الصحية للأسرة. وتساهم في تنظيم وتسيير القوافل الطبية بمتوسط حسابي (٢.٧).
- توفر عيادات خاصة لتقديم الخدمات التي تحتاج لها الأسر التي تسعى لتنظيم النسل بمتوسط حسابي (٢.٥٥).
- (٢) فيما يتعلق التساؤل الثاني للدراسة: " ما دور الأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية؟":
توصلت نتائج الدراسة إلى أن أدوار الأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية، تمثلت فيما يلي:
(١-٢) الدور الوقائي:
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية كما تحدده المستفيدات بلغ (٢.٥٩) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- تقديم برامج صحية توعوية للأسرة. وتشجيع المواطنين على إتباع السلوك الإيجابي الصحي السليم بمتوسط حسابي (٣).
- تنفيذ ندوات للأسر حول أهمية تنظيم الأسرة. وتشجيع المواطنين على استخدام وسائل تنظيم النسل. وتوعية أهالي المجتمع بخطورة الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٩).
- توفر فرص الحصول على وسائل تنظيم النسل المناسبة، وتساهم في إعطاء وسائل تنظيم النسل بالمجان بمتوسط حسابي (٢.٨).

الزيادة السكانية كما يحدده المسئولون بلغ (٢٠٥٤) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- يساهم في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة بمتوسط حسابي (٢٠٧٥).
- يقوم بتكثيف البرامج والخدمات الخاصة بتنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (٢٠٦).
- يقوم بتدريب المرأة على الحرف البسيطة التي تزيد من دخلها بمتوسط حسابي (٢٠٥٥).

(٣-٢) الدور الإنمائي:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الدور الإنمائي للأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية كما تحدده المستفيدات بلغ (٢٠٤٧) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- السعي لإصدار تشريع خاص برفع الحد الأدنى لسن الزواج لتقليل فترة الخصوبة بمتوسط حسابي (٢٠٥٦).
- المشاركة في التخطيط السليم للتخفيف للزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢٠٥٥)، وبانحراف معياري (٠٠٦٥).

توضيح الهدف من البرامج والأنشطة من أجل المساعدة في التخفيف من الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢٠٥٥)، وبانحراف معياري (٠٠٦٧).

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الدور الإنمائي للأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية كما يحدده المسئولون بلغ

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية كما يحدده المسئولون بلغ (٢٠٦٤) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- يقوم بالاتصال بالجمعيات التي تقدم وسائل تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (٢٠٨٥).
- يقوم باستثارة وعي الأمهات بأهمية التردد على خدمات تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (٢٠٨).

يقوم بعمل ندوات لتوعية الأسرة بأهمية تنظيم النسل وخطورة الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢٠٧٥).

(٢-٢) الدور العلاجي:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الدور العلاجي للأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية كما تحدده المستفيدات بلغ (٢٠٣٤) وهو مستوى متوسط، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- يساهم في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة بمتوسط حسابي (٢٠٥٨).
- يقوم بتكثيف البرامج والخدمات الخاصة بتنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (٢٠٥٧).
- يساهم في توفير دور حضانة لأبناء المرأة العاملة بمتوسط حسابي (٢٠٣١).

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الدور العلاجي للأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة

- (٢.٦) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- استخدام وسائل الإعلان لتوعية الأسر بمشكلة الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٩٥).
- يقوم بعمل حصر للموارد والإمكانيات المتاحة في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥٥). وبانحراف معياري (٠.٥١).
- توضيح الهدف من البرامج والأنشطة من أجل المساعدة في التخفيف من الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٥٥). وبانحراف معياري (٠.٦٩).
- مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية ككل:
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية ككل كما تحدده المستفيدات بلغ (٢.٤٧) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للأبعاد التالية:
- الدور الوقائي بمتوسط حسابي (٢.٥٩).
- الدور الإنمائي بمتوسط حسابي (٢.٤٧).
- الدور العلاجي بمتوسط حسابي (٢.٣٤).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية ككل كما يحدده المسئولون بلغ (٢.٥٩) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للأبعاد التالية:
- الدور الوقائي بمتوسط حسابي (٢.٦٤).
- الدور الإنمائي بمتوسط حسابي (٢.٦).
- الدور العلاجي بمتوسط حسابي (٢.٥٤).
- (٣) فيما يتعلق التساؤل الثالث للدراسة: " ما المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية؟":
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية، تمثلت فيما يلي:
- (١-٣) المعوقات التي ترجع إلى الأخصائي الاجتماعي:
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي ترجع إلى الأخصائي الاجتماعي كما تحددها المستفيدات بلغ (٢.٣٨) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- قصور الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي نظرياً وعملياً بمتوسط حسابي (٢.٤٧).
- عدم معرفة الأخصائي للقوانين واللوائح والجهات المختلفة التي تعمل في مواجهة أزمة الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٤٥).
- عدم المشاركة في الندوات أو المؤتمرات العلمية المرتبطة بالزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٤٣).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي ترجع إلى الأخصائي الاجتماعي كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٥) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- عدم وجود إشراف مهني كفاء لتوجيه الأخصائي للتوعية بمخاطر الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، وبانحراف معياري (٠.٥٢).

(٣-٣) المعوقات التي ترجع إلى المجتمع:

■ توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي ترجع إلى المجتمع كما تحدها المستفيدات بلغ (٢.٤٤) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- وجود عدد قليل من المؤسسات في المجتمع المهمة بالتخفيف بالزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٤٩).

- عدم استجابة بعض مؤسسات المجتمع للجهود التي يبذلها الأخصائي لتقديم الخدمات للأسر بمتوسط حسابي (٢.٤٨).

- إجهاد العديد من المؤسسات عن المشاركة في الأنشطة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي للمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٤٤).

■ توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي ترجع إلى المجتمع كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٥٤) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- عدم استجابة بعض مؤسسات المجتمع للجهود التي يبذلها الأخصائي لتقديم الخدمات للأسر بمتوسط حسابي (٢.٧).

- إجهاد العديد من المؤسسات عن المشاركة في الأنشطة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي للمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٦٥).

- عدم معرفة الأخصائي للقوانين واللوائح والجهات المختلفة التي تعمل في مواجهة أزمة الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٧٥).

- قصور الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي نظرياً وعملياً بمتوسط حسابي (٢.٧).

- عدم حضور الأخصائي الاجتماعي الدورات التدريبية التي تنظمها المبادرات بمتوسط حسابي (٢.٥٥).

(٢-٣) المعوقات التي ترجع إلى إدارة المبادرات:

■ توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي ترجع إلى إدارة المبادرات كما تحدها المستفيدات بلغ (٢.٤٣) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- قلة الإمكانيات اللازمة لتقديم الخدمات للأسر بمتوسط حسابي (٢.٥٩).

- قلة تنظيم الدورات التدريبية لزيادة الكفاءة المهنية للأخصائي الاجتماعي بالمبادرات بمتوسط حسابي (٢.٤٦).

- عدم وضوح دور الأخصائي الاجتماعي للآخرين في المبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٤٥).

■ توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي ترجع إلى إدارة المبادرات كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٧) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- قلة التقدير المادي والمعنوي لجهود الأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٨٥).

- قلة الإمكانيات اللازمة لتقديم الخدمات للأسر بمتوسط حسابي (٢.٨)، وبانحراف معياري (٠.٤١).

- المعوقات التي ترجع إلى الأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٥).
- (٤) إجابة التساؤل الرابع للدراسة: " ما مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية؟":
 - توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية كما تحدها المستفيدات بلغ (٢.٦٣) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
 - العمل على تنمية وعى العاملين بالمبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٧٣).
 - توفير التمويل الكافي للمبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٧١).
 - ضرورة توفير قاعدة معلومات وبيانات وأفية عن الفئات المستحقة للخدمات بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وبانحراف معياري (٠.٥٦).
 - توفير المدربين اللازمين لتدريب المتطوعين في المبادرات المجتمعية، وتفعيل دور المبادرات المجتمعية لتحقيق أهدافها بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وبانحراف معياري (٠.٥٨).
 - تنظيم الندوات والمحاضرات وورش العمل للتعريف بالمبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٦٧).
 - توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية كما

- عدم مساعدة مؤسسات المجتمع للأخصائي على إقامة الندوات والمؤتمرات اللازمة لخدمة المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥).
- مستوى المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية ككل:
 - توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية ككل كما تحدها المستفيدات بلغ (٢.٤٢) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للأبعاد التالية:
 - المعوقات التي ترجع إلى المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٤٤).
 - المعوقات التي ترجع إلى إدارة المبادرات بمتوسط حسابي (٢.٤٣).
 - المعوقات التي ترجع إلى الأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٣٨).
 - توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية ككل كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٥٨) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للأبعاد التالية:
 - المعوقات التي ترجع إلى إدارة المبادرات بمتوسط حسابي (٢.٧).
 - المعوقات التي ترجع إلى المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥٤).

لأخصائي الاجتماعي ك ممارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية .
- توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديد دور الأخصائي الاجتماعي ك ممارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية ككل .

حادى عشر : توصيات الدراسة

- ١- أهمية قيام الخدمة الاجتماعية بتنمية وعى العاملين بالجمعيات الأهلية بأهمية المبادرات المجتمعية للتخفيف من الزيادة السكانية .
- ٢- أهمية الأخذ بالمقترحات التى أبدتها المسؤولين ورؤساء مجالس الإدارة فى هذه الدراسة لتطبيق المبادرات المجتمعية بين الجمعيات الأهلية للتخفيف من الزيادة السكانية .
- ٣- أهمية تنظيم الندوات والمحاضرات والمؤتمرات للتعريف حول كيفية الاستفادة من خدمات المبادرات المجتمعية .
- ٤- أهمية توفير المدربين اللازمين للتدريب على المبادرات المجتمعية بين الجمعيات الأهلية .
- ٥- أهمية توفير التمويل الكاف لتطبيق المبادرات المجتمعية بين الجمعيات الأهلية .

- يحددها المسئولون بلغ (٢.٨٢) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- توفير التمويل الكافي للمبادرات المجتمعية، والعمل على تنمية وعى العاملين بالمبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٩٥).
 - وضع خطة زمنية للتخفيف من الزيادة السكانية من خلال المبادرات المجتمعية، ومشاركة الأهالي في المشروعات الخاصة بالمبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٩).
 - تنظيم الندوات والمحاضرات وورش العمل للتعريف بالمبادرات المجتمعية، وتصميم برامج لتدريب المتطوعين ممن يرغبون العمل في هذه المبادرات بمتوسط حسابي (٢.٨٥).
 - زيادة تعريف الأسر بأساليب الحصول على الخدمات من خلال المبادرات المجتمعية، وتوفير المدربين اللازمين لتدريب المتطوعين في المبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٨).
 - تفعيل دور المبادرات المجتمعية لتحقيق أهدافها، وضرورة توفير قاعدة معلومات وبيانات وأفية عن الفئات المستحقة للخدمات بمتوسط حسابي (٢.٧٥).

(٥) إجابة التساؤل الخامس للدراسة: " ما محاور التصور المقترح من منظور الممارسة العامة لدور الأخصائي الاجتماعي ك ممارس عام في المبادرات المجتمعية للتخفيف من مشكلة الزيادة السكانية؟"

- توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديد دور الوقائي

قائمة المراجع

المراجع العربية

- ١- أحمد , عصام بدرى (٢٠٢٠): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، ع (٥٠)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢- أبوالنصر، مدحت (٢٠٠٨): الاتجاهات المعاصرة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة، مجموعة النيل العربية .
- ٣- المليجي، إبراهيم عبد الهادي (١٩٩٧): تنظيم المجتمع بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع .
- ٤- السكرى ، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
- ٥- المغازى ، أحمد فؤاد (٢٠٢٠): الفقر ودوره فى تفسير النمو السكانى فى محافظة الفيوم، مجلة البحث العلمى فى الاداب، ع (٢١) .
- ٦- السنهورى ، أحمد محمد (٢٠٠٧): موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادى، القاهرة، دار النهضة العربية، الجزء الثانى، ط (٦) .
- ٧- الخالدى، محمد بن سعد (١٩٩٨): المبادرات الذاتية وتنميتها، المنتدى الاسلامى، ع (١٣٠).
- ٨- السروجى ، طلعت مصطفى (٢٠٠٩): الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث .
- ٩- السروجى، طلعت مصطفى (٢٠٠٩): ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، القدس للتوييدات والطباعة .
- ١٠- الجوهري ، محمد (٢٠١٠): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، القاهرة، المركز القومى للترجمة
- ١١- التحرير، هيئة (٢٠٢٠): أثر الزيادة السكانية على القوى العاملة والتعليم والصحة خلال الفترة من (٢٠١٧-٢٠٥٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ع (٩٩) .
- ١٢- التحرير، هيئة (٢٠١٩): الزيادة السكانية فى مصر وأثرها على النمو الحضري، الجهاز المركزى المصرى للتعبئة العامة والاحصاء، ع (٩٨)
- ١٣- جبارة، عطية جبارة (٢٠٠٣): المشكلات الاجتماعية، الاسكندرية، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، ط (٢) .
- ١٤- جمال ، زهرة (٢٠٢٢): مبادرة حياة كريمة لتحسين نوعية حياة الاسر الأكثر احتياجا فى المجتمع الريفي ، مجلة الخدمة الاجتماعية .
- ١٥- حداد ، زياد جمال (٢٠١٩): أثر زيادة معدلات النمو السكانية على حدوث الازمات الاقتصادية، جامعة عين شمس.
- ١٦- حربى ، جهاد (٢٠٢٢) :إسهامات المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاجتماعى لفقراء الريف ، مجلة الخدمة الاجتماعية .
- ١٧- سيد ، هشام (٢٠٠٥): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية رؤية معاصرة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية فى الوطن العربى

- علمية من منظور الممارسة العامة، ط ٢،
القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .
- ٢٦- عبداللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠١): أسس
طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية،
القاهرة، دار الجندي .
- ٢٧- عبداللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٨): مهارات
الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، دارالوفاء،
الإسكندرية .
- ٢٨- عثمان، عبدالباسط عبدالله (٢٠٠٣): الزيادة
السكانية ودورها في النمو الاقتصادي، مؤتمه
للبحوث والدراسات، ع (٣)، جامعه مؤتمه .
- ٢٩- عطية، عطا دم (٢٠١٨): دور الاخصائي
الاجتماعي الطبي في تطبيق اساليب الممارسة
العامة، جامعه النيلين، السودان .
- ٣٠- عكروش، محمد محمد (٢٠٢٠): دراسة أثر
مكونات النمو السكاني على الناتج المحلي
الاجمالي في سورية، مجلة جامعة تشرين
للبحوث والدراسات العلمية، ع (١) .
- ٣١- عبدالكريم، محمد وشاح (٢٠٢٠)، النمو
السكاني والتنمية الحضرية في مدينة السلط،
مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع (٥)،
المركز القومي للبحوث غزة.
- ٣٢- عبدالمجيد، هشام سيد وأخرون (٢٠٠٨):
المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة
الاجتماعية، القاهرة، دار المهندس للطباعة .
- ٣٣- غباري، أمل محمد سلامة (٢٠٠٩): دور
الجمعيات الاهلية كاحدى منظمات المجتمع
المدنى فى تحقيق التنمية المستدامة، المؤتمر
العلمى الدولى الثانى والعشرون، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان .

- المؤتمر العلمى الثامن عشر، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان .
- ١٨- سليمان، حسين حسن (٢٠٠٥): الممارسة
العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفرد
والأسرة، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية
للدراسات والنشر والتوزيع .
- ١٩- صالح، عبدالمحى محمود حسن (٢٠٠٢):
الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية،
الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
- ٢٠- عبداللطيف، إيمان محمد (٢٠١٨): اثر
الزيادة السكانية المتسارعة على التنمية
المستدامة في مصر خلال الفترة (١٩٧٧م-
٢٠١٨م)، ع (٢) .
- ٢١- على، دينا مفيد (٢٠١٩): المبادرات
المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الاعمال فى
المشروعات الصناعية الصغيرة، مجلة البحث
العلمى فى الاداب، ع (٢٠)، جامعه عين شمس.
- ٢٢- - على، عبدالحفيظ تونى (٢٠١٣): الزيادة
السكانية ودورها فى تنمية المال وحفظ الأمن،
مجلة مركز البحوث والدراسات الاسلامية،
جامعة القاهرة .
- ٢٣- على، ماهر أبوالمعاطى (٢٠٠٨): الخدمة
الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية،
القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .
- ٢٤- على، ماهر أبوالمعاطى (٢٠٠٩):
الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية أسس
نظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة، نور الإيمان
للطباعة والنشر.
- ٢٥- على، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٣): الخدمة
الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب معالجة

- وجه نظر عينه من اعضاء هيئه التدريس,
العلوم التربوية, الجامعة الاردنية .
- ٤٢- هرمز, نورالدين (٢٠٠٠): التربية السكانية
والبيئية, مجلة جامعة تشرين للبحوث
والدراسات العلمية, ع (٢) .
- ٤٠- يوسف, عبدالرحيم محمد (٢٠٠٧): الزيادة
السكانية واثارها في النمو العمراني بمحلية
الخرطوم, جامعة ام درمان الاسلامية, السودان .
المراجع الأجنبية:
- 1- Bhattacharya, Sangay (2005):
social work an integrated approach,
India, deep& deep publications
pvt.ltd, p39.
- 2-Dodson, j. (2018): including
population growth in sustainability
discussions: case study: Egypt.
Middle East & North Africa, general
program, working paper, (15).
- 3-Eddie c m. Hui & Xian zheng &
jiang hu (2012): housing price,
elderly dependency and fertility
behavior, habitat international, vol
36.
- 4-Guney, t. (2017): the population
and sustainable development in
developed developing countries,
the journal of faculty of economics
and administrative sciences, ann
(2sls) approach, vol 22, no 4.

- ٣٤- فهمي, محمد سيد (٢٠١٣): الممارسة
العامة للخدمة الاجتماعية, المكتب الجامعي
الحديث, الاسكندرية .
- ٣٥- فنيار, خليل (٢٠٢٢) : دور الجمعيات
الأهلية في دعم المبادرة القومية لتطوير القرى
الأكثر إحتياجاً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠,
مجلة الخدمة الاجتماعية .
- ٣٦- قاسم, احمد ممدوح (٢٠١٩): اسهامات
المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة,
مجلة الخدمة الاجتماعية .
- ٣٧- زهر, العابد (٢٠١٩): العلاقة بين المسؤولية
الاجتماعية والتنمية المستدامة فى إطار
المبادرات المجتمعية, مجلة العلوم الانسانية, ع
(١), جامعة العربى بن مهيدى.
- ٣٨- مرعى, طارق عزيز (٢٠٢٠): تقويم مبادرة
"٢ كفاية" فى تنمية الوعى المجتمعى كمؤشر
للحد من الزيادة السكانية, مجلة دراسات فى
الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, كلية
الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان .
- ٣٩- مذكور, قطب شعيب (١٩٨٣): استخدام
مفهوم الدورى دراسة المنظمات المركبة,
مجلة المدير العربى, ع (٨١), جماعه الادارة
العليا .
- ٤٠- منقريوس, نصيف فهمي (٢٠٠٩):
النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء
النظري والممارسة فى العمل مع الجماعات,
الاسكندرية, دار المكتب الجامعي الحديث .
- ٤١- نمر, امين محمد (٢٠١٨): دور جامعة
نجران فى تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفى من

- 5- Gasker, Janice (2019): Generalist Social Work Practice, Sage Publications, USA, p44.
- 6- Mondal, Samuel Hague (2019) : the implications of population growth and climate change on sustainable development in Bangladesh, journal of disaster risk studies 11(1).
- 7- Robert, w Kolb (2008): encyclopedia of business ethics and society, "natural resources thousand oaks : sage publications, p25.
- 8- Snair, Rahul (2006): the discourse on population in India 1870-1960, PhD of philosophy, faculties of the university of Pennsylvania.
- 9- Shafic s. Hassan (2008): implication of poverty on fertility levels and pattern in Egypt, mono, no 37.
- 10- Valtonen, Kathleen (2008): social work and migration :immigrant and refugee settlement and integration, Great Britain, p34.
- 11- zastrow, Charles (2004): introduction to social work and social welfare, USA, Thomson brooks Cole, 8th edition, p72.